

GOV/INF/2021/37-GC(65)/INF/10

توزيع عام  
عربي  
الأصل: الإنكليزية

## مجلس المحافظين المؤتمر العام

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

# المساعدة الطارئة التي تقدمها الوكالة للدول الأعضاء

تقرير من المدير العام



نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

البند ١٧ من جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر  
(الوثيقة GC(65)/1 وإضافاتها Add.1 و Add.2 و Add.3)

## المساعدة الطارئة التي تقدمها الوكالة للدول الأعضاء

تقرير من المدير العام

### ملخص

- برنامج الوكالة للتعاون التقني مصمّم لتلبية الاحتياجات الإنمائية في الدول الأعضاء. ويتسم هذا البرنامج بالمرونة مما يمكنه من تلبية الاحتياجات المتغيرة أو غير المتوقعة في الدول الأعضاء، كما هو الحال على سبيل المثال في حالات الطوارئ، حيث يمكن أن تسهم العلوم والتكنولوجيا النووية.
- بالإضافة إلى التحديات التي أثارها جائحة كوفيد-١٩، تأثرت عدة دول أعضاء في الوكالة على مدى الأشهر الـ١٢ الماضية جراء الكوارث الطبيعية وتلك الناجمة عن الأنشطة البشرية. واتخذت الوكالة، عقب تلقيها طلبات الحصول على الدعم، إجراءات سريعة من أجل تقديم المساعدة.
- ومن بين البلدان التي شهدت حالات طوارئ خلال هذه الفترة وتواصلت مع الوكالة وطلبت منها تقديم الدعم أوكرانيا في أعقاب الفيضانات، وموريشيوس عقب حادث تسرب نفطي، ولبنان عقب الانفجار الذي وقع في ميناء بيروت، وعدد من البلدان من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في أعقاب إعصاري إيتا وأبوتنا، وسان فنسنت وجزر غرينادين عقب ثوران بركان لاسوفريار، وموريشيوس وسري لانكا عقب حادثي غرق سفينة شحن قرب سواحل هذين البلدين. كما اكتشفت حالة تلوث بالأفلاتوكسين طالت واردات زيت جوز الهند في سري لانكا.
- وعلى مدى الأشهر الـ١٢ الماضية، وردت عدة طلبات للحصول على المشورة فيما يتعلق بتعطّل نظم مراقبة سلامة الأغذية بسبب الاضطرابات المرتبطة بالجائحة، وكذلك فيما يتعلق بتفشي لذبابة الفاكهة المتوسطة اكتُشف بالقرب من ميناء مانزانيلو بالمكسيك.
- بالإضافة إلى ذلك، تواصل مركز إدارة طوارئ الصحة الحيوانية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) مع منظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالة، وطلّبت الحصول على المساعدة عقب تفشٍ لمرض الجلد الكتيلي اكتُشف في آسيا في عام ٢٠١٩.
- واتخذت الوكالة إجراءات سريعة من أجل تلبية الاحتياجات الفورية للدول الأعضاء المتضررة، وقدمت المساعدة في مجالات الصحة البشرية، وصحة الحيوان، ومكافحة الآفات النباتية، وسلامة الأغذية، وإدارة الموارد المائية، ورصد البيئة البحرية، والأمان الإشعاعي.



## المساعدة الطارئة التي تقدمها الوكالة للدول الأعضاء

تقرير من المدير العام

### ألف- مقدّمة

١- صُمِّم برنامج الوكالة للتعاون التقني، الذي تعمل الوكالة من خلاله على نقل التكنولوجيا النووية إلى الدول الأعضاء وعلى بناء قدرات الدول الأعضاء في مجال الاستخدامات السلمية للعلوم والتكنولوجيا النووية، على نحو يكفل المساهمة في تلبية الاحتياجات الإنمائية في الدول الأعضاء. كما أنه يتسم بالمرونة مما يمكنه من تلبية الاحتياجات المتغيرة أو غير المتوقعة في الدول الأعضاء كما هو الحال على سبيل المثال في حالات الطوارئ الناشئة عن الكوارث الطبيعية، وحالات تفشي الأمراض، أو الحوادث، حيث يمكن أن تسهم العلوم والتكنولوجيا النووية. ويوجّه الدعم المقدم في إطار البرنامج التقني، حسب الاقتضاء، من خلال المشاريع الوطنية أو الإقليمية أو الأقاليمية لكي يتسنى تقديم الدعم بسلاسة وكفاءة وفعالية.

### باء- الخلفية

٢- على مدى السنة الماضية، بالإضافة إلى التحديات التي أثارها جائحة كوفيد-١٩، تأثرت عدة دول أعضاء في الوكالة جراء الكوارث الطبيعية وتلك الناجمة عن الأنشطة البشرية. واتخذت الوكالة، عقب تلقيها طلبات الحصول على الدعم الواردة من البلدان المتضررة، إجراءات سريعة من أجل تقديم المساعدة.

٣- وفي حزيران/يونيه ٢٠٢٠، طلبت أوكرانيا من الوكالة تقديم الدعم عقب الأمطار الغزيرة التي تسببت في حصول فيضانات واسعة النطاق. وقد تأثرت بشدة المناطق الغربية من أوكرانيا (إيفانو-فرانكيفسك، وتشيرنوبل، وراكارباتيا، وترنوبل، ولفيف)، حيث وقعت وفيات ولحقت أضرار بالبنية الأساسية. وتضرر أو دُمِّر أكثر من ١٥٠٠٠ مبنى ومرافقاً خاصاً وبلدياً، بما في ذلك مستشفيات ومؤسسات طبية.

٤- وفي تموز/يوليه ٢٠٢٠، جنحت سفينة شحن على الشعاب المرجانية في موريشيوس. وفي آب/أغسطس ٢٠٢٠، بدأت هذه السفينة في التفكك مما أدى إلى تسرب زيت الوقود الثقيل في المحيط الهندي، ليصبح بذلك هذا الحادث أسوأ حادث تسرب نفطي في تاريخ موريشيوس. وحصل التسرب النفطي في مناطق حساسة بيئياً مثل الأراضي الرطبة في منطقة بوانت داسني (Pointe d'Esny) (وهي من مواقع اليونسكو الدولية المشمولة باتفاقية راسمار بشأن الأراضي الرطبة)، والمحمية الطبيعية في جزيرة إيلوز غريت (Ile aux Aigrettes)، والمنتزه البحري على شاطئ الخليج الأزرق (Blue Bay)، ومحميات صيد السمك في ماهيبورغ وغيرها من المناطق التي تأوي غابات أشجار القرم (المنعروف) والشعَب الحلقية المرجانية، مما ألحق أضراراً بالنظم الإيكولوجية البحرية الغنية من حيث التنوع البيولوجي.

٥- وفي آب/أغسطس ٢٠٢٠ أيضاً، أدى انفجار وقع في ميناء بيروت بلبنان إلى إلحاق أضرار جسيمة بالبنية الأساسية للميناء، مما أسفر عن مقتل المئات وإصابة الآلاف أو تشريدهم.

٦- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠، ضرب الإعصاران من الفئة ٤ إيتا وآيوتا عدداً من البلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبي، مما ألحق أضراراً جسيمة بسبل العيش والممتلكات والبنية الأساسية. وتأثرت جميع محافظات هندوراس، لا سيما محافظات أتلانتيدا، وكولون كورتيس، ويورو. كما تأثرت بشدة المحاصيل الرئيسية مثل محاصيل الموز وزيت النخيل الأفريقي، وكذلك محصول القهوة ذو الأهمية الاقتصادية. وتضررت الطرق والجسور، وانقطعت سبل عيش الملايين. وفي كولومبيا، تأثرت أيضاً بشدة محافظة أرخبيل سان أندريس وروفيدنسيا، وسانتا كاتالينا، بما في ذلك البنية الأساسية – لا سيما الطرق والمستشفيات – وقطاع الإنتاج الفلاحي. وفي جزيرة بروفيدنسيا، تأثر ٩٥٪ من السكان، ودُمّر ما نسبته ٩٨٪ من البنية الأساسية. وفي غواتيمالا، تأثرت سبع من محافظات هذا البلد البالغ مجموعها ٢٢ محافظة (وهي محافظات ألتا فيراباز، وإيزابال، وكيتشي، وهويويتيناغو، وبيتين، وزاكابا، وتشيكيمولا)، وشُرد الآلاف. وأثرت الفيضانات والانهيارات الأرضية في البنية الأساسية، وكان لها أثر شديد في قطاع الإنتاج الفلاحي وفي سبل عيش السكان. وفي نيكاراغوا، تأثرت أيضاً بشدة البنية الأساسية، وتضررت شبكة الطرق وقطاع النقل البري ودُمّرت آلاف المنازل إما جزئياً أو بشكل كلي. وتأثر بشدة قطاع خدمات الصحة.

٧- وتلقت الوكالة العديد من الطلبات من الدول الأعضاء للحصول على المشورة فيما يتعلق بتعطل نظم مراقبة سلامة الأغذية جراء ما تسببت فيه جائحة كوفيد-١٩ من قيود واضطرابات طالت الموارد البشرية وسلاسل الإمداد. وطلبت عدة دول أعضاء أخرى المشورة بشأن تطبيق التشريع لمكافحة فيروس كورونا ٢ المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم.

٨- وفي آذار/مارس ٢٠٢١، اكتشفت حالة تلوث بالأفلاتوكسينات طالقت شحنات من زيت جوز الهند صُدرت إلى سري لانكا. ويُشتبه في أن بعضاً من شحنات الزيت الملوثة طُرحت في الأسواق قبل اكتشاف حالة التلوث. والأفلاتوكسينات مركبات سامة يمكن أن تُلحق أضراراً بالكبد وأن تتسبب في تسمم حاد (التسمم بالأفلاتوكسين) يمكن أن يهدد الأرواح، وفي الإصابة باليرقان، والحمول، والغثيان، وفي الوفاة.



تسبب ثوران بركان لاسوفريار في أضرار واسعة النطاق في سانت فنسنت وجزر غرينادين. (الصورة من: وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية، سانت فنسنت وجزر غرينادين)

٩- وفي نيسان/أبريل ٢٠٢١، ثار بركان لاسوفريار في سانت فنسنت وجزر غرينادين، وتسبب في إجمار الآلاف من الناس على ترك منازلهم، وفي تدمير سبل العيش، والتأثير بشكل كبير في البيئة في شرق الكاريبي. وألحقت تساقطات الرماد وتدفقات فتات الصخور المعدنية البركانية أضراراً بالمحاصيل والماشية ونظم مياه الشرب، مما أثر في صحة السكان وسبل عيشهم.

١٠- وفي نيسان/أبريل ٢٠٢١ أيضاً، اكتُشف نفث لذبابه الفاكهة المتوسطة في المكسيك بالقرب من ميناء مانزانيلو في ولاية كوليفورنيا - وهو أكبر ميناء على ساحل المكسيك المطل على المحيط الهادئ. ومن شأن توطن هذه الآفة في المكسيك أن يلحق أضراراً فادحة بقطاع إنتاج الفواكه والخضروات، وبقطاع التجارة في البلد، وأن يشكل تهديداً لقطاع صناعة البستنة. واتخذت المنظمة الوطنية المعنية بحماية النباتات في المكسيك (المرفق الوطني لصحة الأغذية وسلامتها وجودتها) إجراءات طارئة وطلبت من الوكالة أن تقدم لها المساعدة.

١١- وفي أيار/مايو ٢٠٢١، اندلعت النيران في سفينة نقل حاويات قبالة سواحل سري لانكا، على بعد ١٥ كيلومتراً من الميناء التجاري الرئيسي في كولومبو، ثم غرقت هذه السفينة مما تسبب في أضرار بيئية جسيمة. وتضمنت حمولة السفينة حامض النتريك الشديد الأكلة، وهيدروكسيد الصوديوم، وزيت الوقود وزيت الغاز، وقد تسربت جميعها إلى مياه البحر. وجُرقت إلى الشاطئ مواد تشحيم، ومستحضرات تجميل، وحببيات بلاستيكية خطيرة (حببيات صغيرة من الراتنج البلاستيكي) أخرى، أو طفت فوق سطح المحيط. وتشكل المواد الكيميائية التي تنض من السفينة تهديداً مباشراً للشعاب المرجانية، والأسماك، والسلاحف البحرية، وغيرها من الكائنات البحرية، كما أن المواد العضوية المتحللة ستظل داخل البيئة البحرية لفترة طويلة من الزمن، وستشق طريقها إلى البحيرات الشاطئية الضحلة، وستنقلها أيضاً التيارات البحرية السائدة لتؤثر في مساحة كبيرة من هذه المنطقة. ويواجه صيادو السمك المحليون تحديات كبرى في تأمين سبل عيشهم بما أن صيد السمك مُنع على مسافة لا تقل عن ٨٠ كيلومتراً من السواحل.

١٢- وفي عام ٢٠١٨، سجلت لأول مرة في آسيا إصابات بحمى الخنازير الأفريقية، تلتها في عام ٢٠١٩ إصابات بمرض الجلد الكتيلي. واتسعت رقعة انتشار هذين المرضين بسرعة على مدى عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١. وتواصل مركز إدارة طوارئ الصحة الحيوانية التابع للفاو بمنظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالة، من أجل الحصول على المساعدة.

## جيم- استجابة الوكالة

١٣- عقب تلقي الوكالة طلبات الحصول على الدعم الواردة من حكومات البلدان المتضررة، اتخذت إجراءات فورية، وقدمت الدعم وفقاً لطابع الحوادث وعواقبها. ويُقدّم القدر الأكبر من المساعدة في إطار مشروع التعاون التقني INT0098 المعنون "تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال بناء وتعزيز واستعادة القدرات والخدمات في حالات تفشي الأمراض والطوارئ والكوارث"، الذي وافق عليه مجلس المحافظين خلال اجتماعه الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ في إطار دورة برنامج التعاون التقني للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١. وقُدّم الدعم أيضاً من خلال المشاريع ذات الصلة، العادية أو الخارجة عن الميزانية، وكذلك في إطار مشاريع التعاون التقني الوطنية والإقليمية ذات الصلة، حيث كانت المساعدة المقدمة متمشية مع الهدف المتوخى من المشاريع والمتمثل في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد وضمان الاستجابة السريعة.

١٤- وقدمت الوكالة المساعدة في المجالات المواضيعية المتمثلة في الصحة البشرية، وصحة الحيوان، ومكافحة الآفات النباتية، وسلامة الأغذية، وإدارة الموارد المائية، ورصد البيئة البحرية، والأمان الإشعاعي. وتظل الوكالة على اتصال وثيق بالدول الأعضاء المتضررة كما تعمل معها على وضع خطة لتقديم المساعدة في المديين المتوسط والطويل من خلال برنامج التعاون التقني بهدف إنشاء أو تعزيز القدرات الوطنية في هذه الدول في مجال التقنيات والتطبيقات النووية ذات الصلة بجهود التعافي التي تبذلها هذه الدول.



السيدة الأولى في هندوراس ووزيرة الصحة بصدد تسلّم شحنات من معدات الأشعة السينية المتنقلة قدمتها الوكالة. (الصورة من: اللجنة الدائمة المعنية بالتصدي للطوارئ في هندوراس (COPECO))



مستشفى نويفو أمانيسير، بيلوي، نيكاراغوا (الصورة من: مكتب مسؤول الاتصال الوطني، نيكاراغوا)



الوحدة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث في كولومبيا بصدد استلام وحدات أشعة سينية رقمية متنقلة قدمتها الوكالة عقب الإعصارين. (الصورة من: وزارة الشؤون الخارجية، كولومبيا)

## جيم- ١- تعافي قطاع الصحة

١٥- تأثرت قطاعات الصحة في أوكرانيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وغواتيمالا، وكولومبيا، ونيكاراغوا، وهندوراس جميعها جراء الكوارث الطبيعية التي عانت منها هذه البلدان. وفي بعض الحالات، تُركت المستشفيات بدون ما تمس الحاجة إليه من قدرات في مجال التصوير الطبي التشخيصي. وقد اشترت الوكالة لهذه الدول الأعضاء المعدات الطبية التشخيصية، بما في ذلك أجهزة الأشعة السينية المتنقلة. واشترى جهاز تصوير مقطعي حاسوبي ليحل محل الجهاز الذي دُمّر في سانت فنسنت وجزر غرينادين – والذي كان الجهاز الوحيد من هذا النوع في البلد.

الجدول ١: المساعدة المقدمة للدول الأعضاء من أجل تعزيز البنية الأساسية لقطاع الصحة		
الدولة العضو	الكارثة الطبيعية	المؤسسة المستفيدة
أوكرانيا	فيضانات	مستشفى منطقة سولوتفينو
هندوراس	ثوران بركان	وزارة الصحة والعافية والبيئة - مستشفى ميلتون كاتو التذكاري
غواتيمالا	إعصارا إيتا وأيوتا	وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية - مستشفى البرو غريسو - مستشفى أوسبتان - مستشفى تشيكيولا
كولومبيا	إعصارا إيتا وأيوتا	أمين الشؤون الصحية في محافظة أرخبيل سان أندريس وبروفيدنسيا، وسانتا كاتالينا: - المستشفى المحلي في جزيرة بروفيدنسيا - مستشفى كلارينس ليند نيوبول التذكاري
نيكاراغوا	إعصارا إيتا وأيوتا	وزارة الصحة: - مستشفى نويفو آمانيسير - المستشفى الرئيسي أوسالدو باديا - المستشفى الرئيسي باستور خيمينيز
سانت فنسنت وجزر غرينادين	إعصارا إيتا وأيوتا	وزارة الصحة: - مستشفى ماريو كاتارينو ريباس - مستشفى ناثيونال دي أوكسدنتي - مستشفى غابرييلا ألبارادو - مستشفى خنيرال ديل سور

١٦- وقُدِّم أيضاً لسانت فنسنت وجزر غرينادين دعم إضافي فيما يتعلق باختبارات الكشف عن كوفيد-١٩. ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل بشأن المساعدة المتعلقة بكوفيد-١٩ التي قُدِّمت من خلال برنامج التعاون التقني في الوثائق GOV/INF/2020/6، وGOV/INF/2021/4، وGC(65)/INF/7، وGOV/2021/INF/33 - GC(65)/INF/7. وترد في الوثائق GC(64)/INF/4، وGC(64)/INF/5، وGC(64)/INF/6 لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الوكالة في عام ٢٠٢٢ فيما يتعلق بالجائحة.

## جيم-٢- صحة الحيوان

١٧- إثر الطلب المقدم من مركز إدارة طوارئ الصحة الحيوانية التابع للفاو فيما يتعلق بتفشي مرض الجلد الكتيلي في آسيا، تواصلت الوكالة مع تسعة بلدان متضررة في المنطقة (هي إندونيسيا، وبنغلاديش، وبوتان،

وتايلند، وسري لانكا، وفييت نام، وكمبوديا، وميانمار، ونيبال)، ثمانية منها دول أعضاء في الوكالة. وحتى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٢١، تلقت الوكالة طلبات للحصول على المساعدة وردت من إندونيسيا، وبنغلاديش، وتايلند، وسري لانكا، وفييت نام، وميانمار. وبالتعاون مع السلطات الوطنية، حددت الوكالة المختبرات التي تحتاج إلى المساعدة وذلك في شكل حزمة معدات تشخيصية للكشف عن فيروس مرض الجلد الكتيلي وتحديد خصائصه قبل أن تظهر أعراض المرض، وأجسام مضادة من أجل تحديد حالات العدوى السابقة، وكذلك طقم سأسلة جينية لأغراض التمييز بين سلالات هذا الفيروس. ومن شأن ذلك دعم التشخيص المبكر وتيسير الجهود الوطنية الرامية إلى اتخاذ تدابير سريعة لاحتواء المرض.

١٨- وتشكل حالات نفشي مرض الجلد الكتيلي أيضاً تهديداً لمنطقة أفريقيا، وفي هذا الصدد، طلبت تونس وغانا وموزامبيق من الوكالة تقديم مساعدة طارئة. وشملت المساعدة تقديم أطقم تشخيص سيرولوجي وجزئي تُستخدم في الكشف عن فيروس مرض الجلد الكتيلي.

١٩- وواصلت الوكالة أيضاً دعمها للبلدان في أفريقيا وآسيا فيما يتعلق بتشخيص حمى الخنازير الأفريقية ومكافحتها، حيث قُدمت معدات التشخيص السيرولوجي والجزئي والكواشف والدعم التقني الفردي لتايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام وكمبوديا ومنغوليا وميانمار في آسيا، ولإثيوبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق في أفريقيا.

### جيم-٣- الآفات النباتية

٢٠- شكل نفشي ذبابة الفاكهة المتوسطة في ولاية كولمبا بالمكسيك تهديداً خطيراً لقطاع صناعة البستنة في المكسيك وللولايات المتحدة الأمريكية (البلد الرئيسي المستورد لمنتجات هذه القطاع)، إذ يدُر عشرات المليارات من الدولارات سنوياً. وبناء على طلب من المنظمة الوطنية المعنية بحماية النباتات في المكسيك، دعمت الوكالة إجراء بعثة خبراء لاستعراض استراتيجية الاستئصال المتبعة ولتقييم إجراءات الاستئصال المنفذة. واستناداً إلى التوصيات التي قدمها الخبراء، من المتوقع أن تواصل الوكالة دعم جهود الاستئصال، بما في ذلك عبر تقديم المشورة، من خلال لجنة استشارية تقنية وعبر توفير المواد الضرورية فيما يتعلق بإجراء استقصاءات بشأن الآفات وقمع تجمعاتها.

### جيم-٤- سلامة الأغذية

٢١- تتعاون الوكالة مع الفاو من خلال المركز المشترك بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة من أجل تقديم الدعم فيما يتعلق بحالات الطوارئ الغذائية والحوادث ذات الصلة بالغذاء.

٢٢- وعقب تعرض الجمهور في سري لانكا للتهديد الذي يشكله زيت جوز الهند الملوث بالأفلاتوكسين، تعين إخضاع زيت جوز الهند المعروض في الأسواق لاختبارات خاصة بالكشف عن التلوث بالأفلاتوكسينات. وقد أنشئ مختبر سلامة الأغذية وضمن جودتها التابع لكلية العلوم البيطرية في جامعة بيرادينيا، وهو المختبر الوحيد في سري لانكا المعتمد لإجراء الاختبارات الخاصة بالكشف عن تلوث الزيوت النباتية بالأفلاتوكسينات، في البداية، في إطار أحد مشاريع الوكالة للتعاون التقني. ويواصل هذا المختبر تلقي الدعم من الوكالة ومن المركز المشترك بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة. وفي إطار الاستجابة لحالة الطوارئ، قُدمت الموارد الخاصة بإجراء الاختبارات التحليلية، من خلال برنامج التعاون التقني، وقُدّم المركز المشترك بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة إلى جانب ذلك المشورة في هذا

الصدد. ومكّن ذلك من إجراء الاختبارات اللازمة للكشف عن التلوث بالأفلاتوكسينات من أجل العمل بشكل فعال على الحد من مستوى تعرض عموم السكان للخطر الذي يشكله الزيت الملوث بالأفلاتوكسين.

٢٣- وعملت الوكالة على تلبية احتياجات الدول الأعضاء فيما يتعلق بتعطل نظم مراقبة سلامة الأغذية بسبب جائحة كوفيد-١٩ وذلك من خلال المركز المشترك بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة. وأعدت مواد خاصة بالتدريب الافتراضي، وعقدت دورتان تدريبيتان بشأن مراقبة ملوثات الأغذية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠ وحزيران/يونيه ٢٠٢١ بدعم من مشروع مبادرة الاستخدامات السلمية المعنون "تعزيز قدرات الدول الأعضاء على التصدي بسرعة للحوادث والطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية". ومن المقرر عقد دورة أخرى بشأن تطبيق تكنولوجيا الاختبار السريع لسلامة الأغذية في آب/أغسطس ٢٠٢١.

### جيم-٥- إدارة الموارد المائية

٢٤- أضر ثوران بركان لاسوفريار في سيل العيش في الجزء الشمالي من جزيرة سانت فنسنت، حيث تسبب في إتلاف المحاصيل وتلويث مستودعات المياه. وزودت الوكالة الهيئة المركزية المعنية بالمياه والصرف الصحي بمعدات المختبرات والمعدات الميدانية من أجل تعزيز قدرات الهيئة في مجال تحليل جودة المياه. وقدمت أيضاً إرشادات تقنية ومشورة بشأن العمليات التحليلية ونظم إدارة المياه. ولن ترح الوكالة تتواصل مع الهيئات الوطنية المعنية بالمياه في جزيرة سانت فنسنت بهدف تعزيز القدرات التقنية الوطنية من أجل تحسين إدارة الموارد المائية.

### جيم-٦- رصد البيئة البحرية

٢٥- عقب التسرب النفطي الذي وقع في جنوب شرق موريشيوس، طلبت البعثة الدائمة لموريشيوس من الوكالة تقديم مساعدة طارئة من أجل دعم رصد التلوث اللاحق للتسرب وأثار المخاطر المرتبطة بهذا التلوث في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية في الأمد القصير والمتوسط والأطول. وركز الدعم الذي قدمته الوكالة على تعزيز القدرات الوطنية على إنشاء مرفق مختبر مكرّس لرصد أحداث التسرب النفطي وتقييم السُميّة. وزودت الوكالة مركز ألبين لبحوث مصايد الأسماك والمختبر الوطني للبيئة بتكنولوجيا موجهة ذات صلة بالمجال النووي بهدف وضع وتنفيذ برنامج شامل طويل الأجل لرصد البيئة البحرية عقب وقوع التسربات النفطية. ويجري العمل على تنظيم المزيد من بعثات الخبراء والدورات التدريبية من أجل توحيد منهجيات تحليل الهيدروكربونات النفطية. ومن شأن ذلك تمكين موريشيوس من تقييم حالة التلوث النفطي والمخاطر البيئية التي تشكلها المركبات السامة المشتقة من النفط فيما يتعلق بالنظم الإيكولوجية المرجانية القيمة وسلامة المأكولات البحرية المحلية المخصصة للاستهلاك البشري.

٢٦- وحددت حكومة سري لانكا عدداً من الاحتياجات الأساسية عقب غرق سفينة نقل الحاويات قبالة سواحل كولومبو والأضرار البيئية التي أعقبت ذلك. وشملت هذه الاحتياجات أدوات وملحقات تحليلية خاصة بالرصد البيئي، بما في ذلك معدات خاصة بأخذ العينات وإجراء القياسات. وشملت أعمال التدخل الفوري الجارية التي تضطلع بها الوكالة توفير خدمات الخبراء لأصحاب المصلحة الوطنيين الرئيسيين المشاركين في عمليات التخفيف وشراء المعدات الجاهزة استناداً إلى الاحتياجات الملحة وذات الصلة على الصعيد المحلي، وكذلك في أنشطة بناء القدرات على المدى الطويل. ومن المتوقع أن تُلبي هذه المساعدة الاحتياجات الفورية لكي يتمكن البلد من إجراء تحقيقات بشأن الملوثات التي تسربت من السفينة الغارقة، وتتبعها ومتابعتها، ومن وضع وتنفيذ استراتيجيات استصلاحية، ومن الاستعداد بشكل أفضل في حال وقوع كوارث مماثلة مستقبلاً.

٢٧- ويركز الدعم الذي تقدمه الوكالة لسري لانكا على تعزيز القدرات الوطنية على إجراء الاستقصاءات الميدانية وعلى بناء قدرات المختبرات التحليلية. وسيساهم ذلك بشكل كبير في الإدارة الفعالة للبيئتين الساحلية والبحرية، باستخدام التقنيات النووية والنظيرية. وستستفيد من هذا الدعم السلطات المعنية، مثل الوكالة الوطنية المعنية بالبحث والتطوير في مجال الموارد المائية، وهيئة حماية البيئة البحرية، والهيئة المركزية المعنية بالشؤون البيئية، ومجلس الطاقة الذرية في سري لانكا. ويُعمل في إطار المشاورات الجارية مع السلطات الوطنية على تحديد أصحاب مصلحة محتملين آخرين، وكذلك على تحديد مجالات أخرى يتعين دعمها مثل مجال الرصد الذي سيتطلب تقديم مساعدة طويلة الأجل.

٢٨- ويُركّز الدعم الذي تقدمه الوكالة على رصد التلوث اللاحق للتسرب والأثر المرتبط بهذا التلوث في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية المعرضة للخطر، في الأمد القصير والمتوسط والأطول. وقد شملت المساعدة المقدمة في هذا الصدد توفير معدات تحليلية لرصد المركبات العضوية وتقديم مشورة الخبراء لتجهيز هذه المعدات لرصد التلوث اللاحق للتسرب وتقييم الأثر المرتبط بهذا التلوث في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية.

### جيم-٧- تقديم المساعدة في مجال الأمان الإشعاعي

٢٩- طلب رئيس وزراء سانت فنسنت وجزر غرينادين من المدير العام للوكالة توفير أجهزة رصد إشعاعي لقوات الشرطة من أجل دعم عمليات الكشف عن المستويات الإشعاعية المرتفعة التي يحتمل وجودها في المناطق المتأثرة جراء ثوران بركان لاسوفريار. وقدمت الوكالة لمؤسسات طلائع المتصديين معدات شخصية للكشف عن الإشعاعات من أجل التمكين من قياس مستويات أشعة غاما والإشعاعات النيوترونية. وقُدِّمت أيضاً معدات لقياس مستويات التلوث السطحي.

٣٠- واستجابة لطلب لبنان الحصول على المساعدة عقب الانفجار الذي وقع في ميناء بيروت، نظمت الوكالة في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ بعثة مساعدة بمشاركة الدول الأعضاء المسجلة في شبكة التصدي والمساعدة التابعة للوكالة. وعملت بعثة المساعدة المؤلفة من أربعة خبراء من الدانمرك وفرنسا وأربعة من موظفي الوكالة على قياس المستويات الإشعاعية في عدة أماكن، وعلى تقييم أثر الانفجار على أمان وأمن المواد والمصادر المشعة الموجودة في المستشفيات، ومستودعات الخردة، وميناء بيروت. بالإضافة إلى ذلك، جرى في إطار المساعدة التي قدمتها الوكالة في هذا الصدد تحليل العينات البيئية التي جمعتها السلطات اللبنانية في مختبرات في فرنسا وسويسرا. وأكدت هذه المختبرات أنها لم تكتشف أي مستويات إشعاعية مرتفعة فيما يخص هذه العينات. ولمزيد من التفاصيل بشأن المساعدة المُقدَّمة للبنان، يرجى الرجوع إلى الوثيقة GOV/INF/2020/14.

### دال- موارد التمويل

٣١- قدمت الولايات المتحدة الأمريكية واليابان تمويلاً سخياً خارجاً عن الميزانية بلغ مجموعه ٢,١ مليون يورو دعماً للوكالة في إطار استجابتها للطلبات الطارئة. وقد استُكملت هذه الأموال بموارد خاصة بالتعاون التقني بلغت حوالي ٢,٥ مليون يورو.



[www.iaea.org](http://www.iaea.org)

International Atomic Energy Agency  
PO Box 100, Vienna International Centre  
1400 Vienna, Austria  
الهاتف: ٢٦٠٠-٠٠ (+٤٣-١)  
الفاكس: ٢٦٠٠-٧ (+٤٣-١)  
البريد الإلكتروني: [Official.Mail@iaea.org](mailto:Official.Mail@iaea.org)